. @ 481 @

510 ابن السوادي .

أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبيد ا الواسطي المعروف بابن السوادي الواسطي الكاتب الشاعر كان شاعرا فاضلا ظريفا خليعا مطبوعا من بيت كبير في بلده مشهور بالكتابة والنباهة والتميز وله شعر حسن فمنه قوله .

(أشكو إليك ومن صدودك أشتكي % وأظن من شغفي بأنك منصفي) .

(وأصد عنك مخافة من إن يرى % منك الصدود فيشتفي من يشتفي) .

وهو مأخوذ من قول بعضهم .

(أخفي هواه عن العذول تجلدا % كي لا يرى جزعي عليه فيشتفي) .

وكنت قد وقفت على هذا البيت قبل وقوفي على بيتي ابن السوادي فأعجبني المعنى فنظمته في دوبيت وهو .

(يا غصن نقا قوامه ميادي % أيام رضاك كلها أعياد) .

(ما أكتم حزني عندما تهجرني % إلا حذرا أن تشمت الحساد) .

وقال عماد الدين الكاتب في كتاب الخريدة أنشدني لنفسه .

(يمينا بما ضم المصلى وما حوت % رحاب منى إني إليك مشوق) .

وهي ثلاثة أبيات اقتصرت منها على هذا لأنه أحسنها .

وكان أبو القاسم هبة ا بن الفضل المعروف بابن القطان الآتي ذكره في